## نقاط للحديث عن مناسبة:

# الذكرى السنوية للصرخة ١٤٤٦هـ

**يستفيد منها جميع المتكلمين في فعاليات المناسبة**
**(ندوات - مهرجانات - أمسيات - محاضرات - خواطر - غيرها)**

إخراج
دائرة الثقافة القرآنية

بالتعبئة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

من المناسب الاستفادة من كلمة السيد القائد يحفظه اللّه في العام الماضي ١٤٤٥هـ والحديث على ضوء الموجهات الآتية:

١- إبراز عظمة الشعار كسلاح وموقف لمواجهة قوى الاستكبار وفي مقدمتهم: (اليهود وأمريكا وإسرائيل)، وتحرك الشعب اليمني في إطار معركة الفتح الموعود

والجهاد المقدس لإسناد فلسطين أبرز لنا جدوائية ومصداقية الشعار.

٢- دعوة الناس إلى الاهتمام بموضوع المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية وتفعيل سلاح المقاطعة بأعلى مستوياتها؛ باعتبار هذه الخطوة من الخطوات المؤثرة على العدو، وحتى الشعوب المكبلة

الممنوعة من أي نشاط تجاه أمريكا وإسرائيل بإمكانهم القيام بهذه الخطوة.

٣- الشعار والمقاطعة الاقتصادية للعدو كانت من أهم الخطوات العملية في إطار المشروع القرآني الذي تحرك به الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان اللّه عليه، ويهدف هذا المشروع إلى التصدي

للظلم والاستعباد والهيمنة على الأمة الإسلامية.

٤- توضيح الأسس القرآنية التي انطلقت منها الصرخة، وربطها بتوجيهات اللّه في التصدي للظلم والاستكبار، ومن هذه المنطلقات:

أ- انطلق هذا الموقف (هتاف الحرية والإباء) وانطلق معه المشروع القرآني العظيم والمهم من واقع الشعور

بالمسؤولية أمام الله، وفي واقعٍ سيئٍ ومريرٍ ومخزٍ ومُهين تعيشه أمتنا الإسلامية.

ب- من منطلق قول الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾.

ج- من منطلق البراءة من أعداء الله، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ

مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَاءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءِ أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾.

د- من منطلق التصدي للظالمين، يقول اللّه: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾، ويقول: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ

اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

٥- إظهار وإبراز التأثر والقناعة التي وصل اليها الكثير من الأحرار والشرفاء خارج اليمن وربط ذلك بكلام الشهيد القائد رضوان اللّه عليه الذي ذكر ذلك يوم انطلاق الشعار في ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين حينما

قال رضوان اللّه عليه: (أقـول لكم أيها الاخوة اصرخوا، ألستـم تملكـون صرخـة أن تنـادوا: ◃اللّه أكبـر / الموت لأمريـكا / الموت لإسرائيل / اللعنة علـى اليهود / النصر للإسـلام▹ أليست هذه صرخة يمكـن لأي واحد منكم أن يطلقهـا؟ بـل شرف عظيم لـو نطلقها نحـن الآن في هذه القاعـة فتكـون هـذه المدرسة، وتكونـون أنتـم أول من

صرخ هـذه الصرخة التي بالتأكيد - بـإذن اللّه - ستكون صرخـة ليسـن فـي هـذا المـكان وحده، بـل وفـي أماكن أخـرى، وستجـدون من يصرخ معكـم - إن شـاء اللّه - في مناطق أخرى).

٦- إبـراز دور الشهيـد السيد حسين بـدر الدين الحوثي في إطلاق هذا المشروع من منطلق إيماني وقرآني.

٧- ذكـر الشواهد الواقعيـة مما يحصل هـذه الأيام في غزة وفـي اليمن وأنه لابد من موقـف تجاهها يعبر عن رفض ما يحصل والسخط تجاه ذلك.

٨- فضـح وتعريـة المنافقين الذين وقفـوا وحاربوا الشعار والذين كانوا يشككون ويسخرون ويستهزؤون به، وكيف فضحتهـم الأحـداث والمواقف التـي أثبتـت مصداقية

وجدوائية الشعار.

٩- لفت الانتباه لدى من يرددون الشعار إلى المكاسب العظيمة والمتعددة التي يمتازون بها عن غيرهم من المعارضين أو المتخوفين من ترديد الشعار، ومن أهم هذه المكاسب:

أ- حقق نقلة نفسية ومعنوية وواقعية وعملية، وحطّم جدار الصمت، وانتقل بالأمة من حالة اللاموقف إلى حالة الموقف، ومثّل بدايةً مدروسة للمشروع القرآني؛ لأنه عبارة عن عمل سهل بإمكان الكل أن يرفعوه.

ب- كان للشعار وللمشروع القرآني الأثر الكبير في إخراج وطرد السفير الأمريكي وجنود المارينز من صنعاء،

وأفقدهـم تأثيرهم المباشر على هـذا البلد، حيث كانت السلطـة سابقًا تتسابـق برئيسها ومسؤوليهـا، وتتسابق أيضـاً بعضـ زعامـات الأحـزاب، ويتسابـق البعضـ من الوجاهـات والزعامـات الاجتماعيـة إليهـم فـي تقديـم الـولاء والطاعـة، والتـودد والتقـرب، وكانـوا يذهبـون إلـى السفيـر الأمريكي ليناقشـوا معه مختلـف أمور هذا

البلد: قضاياه السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، ثم يلتقي بكل الوزراء، وبكل المسؤولين الذين يرغب باللقاء معهم؛ ليؤثر فيهم بتوجيهات معينة، أو قناعات معينة، أو برامج معينة، أو سياسات معينة، وكان الوضع يسوء في هذا البلد في كل المستويات والمجالات؛ فكلما تدخلت أمريكا أكثر، وتعزز نفوذها أكثر؛ كلما ساء واقع

هذا البلد: سياسياً، اقتصادياً، عسكريًا، أمنيًا ... إلخ.

ج- أوجد حالة كبيرة من السخط، ومن المعلوم أن اليهود وأمريكا وإسرائيل يتفادون هذه الحالة، وبالتالي هم يدفعون بعملائهم ليظهروا بشعين؛ لكي تتحسن صورتهم أمام الشعوب، بالإضافة إلى بعض المساعدات التي يقدمونها ليضحكوا بها على الشعوب.

د- الشعار فضح الأمريكيين في ادعائهم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

ه- بنى واقعًا محصنًا من الاختراق؛ لأن من أهم ما يركز عليه الأعداء هو التجنيد من الداخل؛ لكن حينما تصرخ الأمة بالشعار سيتهيب الكثير من الناس من العمل لصالح العدو.

و- الشعار ارتقى بالأمة إلى ما هو أكبر وأعظم؛ فهذه الخطوة هيأت الذين استجابوا وانطلقوا فيها للانتقال إلى الموقف الأكبر، أخرجتهم أولًا من حالة الصمت إلى حالة الموقف والكلام والصدع بالحق والبراءة من أعداء اللّه والتحدي لهم بكل عزة وبملْءِ أفواههم، ثم حققت لهم الارتقاء إلى مستوى المواجهة المباشرة،

وإلـى مستـوى الاستعـداد لتقديم النفس فـي سبيل اللّه سبحانه وتعالى وبذل المال وتقديم أي شـيء، وقد ظهر هـذا جليًا في مواجهة الشعب اليمنـي للعدوان الأمريكي السعـودي، وكذلك فـي معركـة الفتح الموعـود والجهاد المقدس.

ز- الشعار يرسخ فينا الثقة بالله؛ لأن البعض - وللأسف - يعيشون حالة الإحباط والهزيمة النفسية.

ح- الشعار يوجه بوصلة العداء إلى الأعداء الحقيقيين للأمة وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل؛ لأن الأعداء ومن خلال النظام السعودي والإماراتي يعملون على حرف بوصلة العداء ويوجهونها نحو الداخل.

ط- الشعار يهيئ للمقاطعة الاقتصادية؛ لأن من أصبح ممتلئاً سخطًا ضد أمريكا وضد إسرائيل سيستجيب للمقاطعة الاقتصادية، والمقاطعة الاقتصادية منهكة جدًّا للعدو.

ي- الشعار من مصاديق قول الله تعالى: ﴿وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغًا﴾.

١٠- فضح تواطؤ الأنظمة العميلة في خدمة الاستكبار العالمي، وإظهار كيف تماهت أنظمة وشعوب في العالم الإسلامي مع الهجمة الأمريكية، وانخرطت في تنفيذ أجنداتها الاستعمارية، وفتحت لها الأبواب على مصراعيها دون مقاومة.

١١- إبراز التحديات والظروف الأمنية المحيطة بنشأة

المشروع وعرض الصعوبات التي واجهها الشهيد القائد، ومن ذلك: انعدام الدعم إلى خطورة المواجهة المباشرة مع السلطة والعدوان الفكري والإعلامي، وكان من ضمن ردود الفعل تجاه هذا المشروع:

- البعض من أبناء الأمة اختاروا طريق السكوت والاستسلام، وهذه رؤية سخيفة، والدافع لديها:

الخوف من جهـة، واليأس وانعدام الثقـة باللّه، وانعدام الوعي والبصيرة.

- أمـا على المستـوى الرسمـي والسلطة الظالمـة - آنذاك - اتجهـوا إلـى صـف الأعـداء وتحركـوا فـي خدمتهـم، وهـذا مـا حصل في الواقـع اليمني آنذاك وبعـد أقل من عام انزعجـت السفـارة الأمريكيـة في صنعـاء ودفعت

بالسلطة إلى مواجهة هذا المشروع؛ فتم اعتقال من يهتفون بهذا الشعار وتم تعذيبهم، وكذا مسح الشعار، بالإضافة إلى فصل الموظفين وقطع مرتباتهم، وشنّ الحملات الدعائية، ثم توجوا كل ذلك بست حروب ظالمة وحشية من أجل إسكات هذا الصوت، ثم تلا ذلك العدوان الأمريكي السعودي على مدى عشر سنوات وإلى الآن.

١٢- التأكيد على أن منطلقات المشروع لا تنفصل عن القضية المركزية للأمة، وهي تحرير فلسطين ورفض التطبيع.

١٣- دعوة الشعوب الإسلامية إلى استشعار المسؤولية الدينية والإنسانية، واتخاذ موقف عملي من الانتهاكات والجرائم التي تُرتكب بحق الأمة وخاصة في فلسطين،

واحياء روح الجهاد والمقاومة على المستويين الفردي والجماعي.

١٤- إبراز نجاح المشروع القرآني في تجاوز الاستهداف وتوسعه إقليميًا ودوليًا، وصولًا إلى موقفه المتقدم في مناصرة القضية الفلسطينية، والمواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي.

١٥- تعميق الوعـي بخطر الكيان الصهيونـي باعتباره العدو الحقيقـي للأمـة، وبيان زيف دعـوات التطبيـع التي لا تغير من حقيقة العداء الصهيوني للمسلمين والعرب.

١٦- الدعوة إلى تبني مشروع حضاري شامل يعالج واقع الأمة ويؤسس لنهضتها في مواجهة التحديات والأخطار، كما صاغه الشهيد القائد في مشروعه القرآني.

١٧- إبـراز قيمة ودور الشعـار في مواجهة الحـرب الثقافية والإعلاميـة والنفسية والأخلاقية التي يشنها الأعداء على الأمة.

١٨- دعوة الشعوب العربيـة والإسلامية وشعوب العالم الحر إلى موقـف عملي من الجرائـم الأمريكيـة والصهيونية بحق الشعب الفلسطيني والشعوب المساندة له.

١٩- التأكيد على أنّ العدوان الأمريكي على بلدنا هو فاشلٌ بإذن اللّه، ولن يثنينا ذلك عن تبني ومناصرة القضايا الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية مهما كان مستوى المؤامرات وحجم التضحيات.

واللّه ولي الهداية والتوفيق

وصلى اللّه وسلّم على سيدنا محمدٍ وآله الطاهرين

الله أكبر
الصمود أمريكا
الصمود أسرائيل
النصر للاسلام
قاطعوا
المصانع الأمريكية
و
الإسرائيلية
جدر تواصلي
يا بريطاني
علاجك عندي